

عمدة القاري

8666 - حدثنا (فروة بن أبي المغراء) حدثنا (علي بن مسهر) عن (هشام بن عروة) عن أبيه عن (عائشة) Bها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوا الله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوا الله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله .

مطابقته للترجمة من حيث أن النبي لم ينكر على الذين قتلوا والد حذيفة لجهلهم فجعل الجهل هنا كالنسيان فهذا الوجه دخل الحديث في الباب مع أن فيه اليمين وهو قول حذيفة فوا الله ما انحجزوا .

وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو ابن أبي المغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وبالراء وبالمدة أبو القاسم الكندي الكوفي وعلي بن مسهر على وزن اسم الفاعل من الإسهار بالسین المهملة أبو الحسن القرشي الكوفي تولى قضاء نواحي الموصل مات سنة تسع وثمانين ومائة .

والحديث مضى في آخر المناقب في باب ذكر حذيفة بن اليمان وفي غزوة أحد . قوله هزم على صيغة المجهول من الماضي وكذلك قوله تعرف على صيغة المجهول قوله أي عباد الله أي يا عباد الله قوله أخراكم قال الكرمانى أي يا عباد الله إحدروا الذين من ورائكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين أراد إبليس تثبيطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة فاصدين لقتال الأخرى طائنين أنهم من المشركين فتجادل الطائفتان ويحتمل أن يكون الخطاب للكافرين قوله أبي أبي وقع مكررا يعني يا قومي هذا أبي لا تقتلوه فقتلوه طائنين أنه من المشركين قوله ما انحجزوا بالزاي أي ما امتنعوا وما انفكوا حتى قتلوه يقال حجزه حجزا إذا منعه قوله منها أي من قتله أبيه قوله بقية مرفوع بقوله قوله ما زالت قال الكرمانى أي بقية حزن وتحسر من قتل أبيه بذلك الوجه .

قلت هكذا فسره الكرمانى على أن لفظ بقية مرفوعة وهي رواية الكشميهني وفي رواية غيره بقية خير بالإضافة أي استمر الخير فيه وقال بعضهم وهم الكرمانى في تفسيره والصواب من المراد أنه حصل له خير بقوله للمسلمين الذين قتلوا أباه خطأ بقوله عفا الله عنكم واستمر ذلك الخير فيه .

قلت نسبة الكرمانى إلى الوهم وهم لأن الكرمانى إنما فسرته على رواية الكشميهني على ما ذكرناه والأقرب فيها ما فسرته لأنه تحسر غاية التحسر على قتل أبيه على يد المسلمين على ما

لا يخفى .

9666 - حدثني (يوسف بن موسى) □ حدثنا (أبو أسامة) قال حدثني (عوف) عن (خلاص
ومحمد) عن (أبي هريرة) B قال قال النبي من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما
أطعمه □ وسقاه (انظر الحديث 3391) .

مطابقتة للترجمة في قوله ناسيا بمجرد ذكره من غير قيد بشيء من اليمين أو غيرها .
يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي سكن بغداد وأبو أسامة حماد بن أسامة وعوف بفتح
العين المهملة وسكون الواو وبالفاء وهو المشهور بالأعرابي وخلاص بكسر الخاء المعجمة
وتخفيف اللام وبالسين المهملة ابن عمرو الهجري ومحمد هو ابن سيرين وهو عطف على خلاص .
والحديث قد مضى في كتاب الصوم في باب الصائم إذا أكل أو شرب .

0766 - حدثنا (آدم بن أبي إياس) حدثنا (ابن أبي ذئب) عن (الزهري) عن (الأعرج)
(عن (عبد □ بن بحينة) قال (صلى بنا) النبي فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم
كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم